

[46 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والستون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:39](#)

والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم -

[00:00:57](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة قال رحمه الله ولمسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين - [00:01:16](#)

وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع

رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا - [00:01:36](#)

وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان ينهى ان يفتersh

الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:54](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. في هذا الحديث صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من بدايتها الى

نهايتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني - [00:02:18](#)

اصلي فهذا الحديث فيه وصف لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لنعرفها حتى نقتدي به فيها كان صلى الله عليه وسلم يستفتح

الصلاة بالتكبير كان صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير. يعني تكبيرة - [00:02:43](#)

الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الا بها نعم والقراءة بالحمد لله رب العالمين. كان يستفتح القراءة الحمد لله رب العالمين

يعني انه يقرأ بفاتحة الكتاب نعم. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. وكان صلى الله عليه وسلم اذا ركع - [00:03:09](#)

لم يشخص رأسه يعني لم يرفعه ولم يصوبه بل كان يمدده حذاء ظهره صلى الله عليه وسلم. نعم. ولكن بين ذلك. بين ذلك. يعني بين

الاشخاص وبين آآ تدلية الرأس ان كان - [00:03:42](#)

بين ذلك يعني يكون رأسه محاذيا لظهره عليه الصلاة والسلام. نعم وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان

اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يعتدل قائما - [00:04:05](#)

والاعتدال من الركوع ركن من اركان الصلاة فلو انه سجد من ركوعه لم تصح صلاته لانه ترك ركنا وهو الاعتدال نعم. وكان اذا رفع

رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا - [00:04:30](#)

هذا وصف الجلسة بين السجدين وهي ركن من اركان الصلاة ايضا كان صلى الله عليه وسلم لا يسجد السجدة الثانية حتى يستوي جالسا بين السجدين نعم. وكان يقول في كل ركعتين التحيات - [00:04:51](#)

وكان يقول في كل ركعتين التحيات اذا كانت الصلاة رباعية ففيها تشهد التشهد الاول وينتهي عند قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد الاخير وهو ان يستكمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

الابراهيمية كما في رواية ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نعم وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى كان في جلسته اه للتشهد الاول انه يفرش رجله اليسرى بمعنى انه يجعل ظهرها الى الارض - [00:05:46](#)

وبطنها الى اعلى ويجلس عليه هذا الافتراض وينصب اليمنى نعم وكان ينهى عن عقب الشيطان انا اعقب الشيطان وعقبه الشيطان وهو الجلسة التي يجلس فيها على عقبيه ويجعل رؤوس اصابعه على الارض - [00:06:12](#)

نعم وكان ينهى ان يفتersh الرجل على ذراعيه افتراض السبع وكان ينهى صلى الله عليه وسلم ان يفتersh الرجل براعيه في حال السجود افتراض الصبر فهذا فيه نهى عن التشبه - [00:06:36](#)

الحيوانات في الصلاة بل كان يرفع ذراعيه على ركبتيه في حال في حال سجوده. نعم. وكان يختم الصلاة بالتسليم كان يختم الصلاة يعني يخرج من الصلاة بالتسليم لان يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه - [00:06:57](#)

ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يساره ويلتفت مع كل تسليمه نعم ولاحمد وغيره عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع مرفقه الايمن على فخه - [00:07:27](#)

الايمن ثم عقد من اصابعه الخنصر والبنصر وهي التي تليها وحلق حلقة باصبعه الوسطى على الابهام رفع السبابة يشير بها. هذا في حال الجلسة بحال الجلوس للتشهد انه كان يظع اليد اليسرى على فخذه مبسوطة الاصابع - [00:07:45](#)

واما اليمنى فكان فكان يعلق يحلق الخنصر كان يحلق الخنصر مع الابهام وكان يرفع اصبعه السبابة بالتشهد نعم ولمسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد بالتشهد وضع يده اليسرى على - [00:08:13](#)

ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى. وعقد ثلاثة وخمسين واثار بالسبابة هذيك الصفة الاولى عقد ثلاثة وخمسين هذا ما يسمونه بجدول الاصابع كانوا يعقدون الاصابع للحساب يعرفون هذا - [00:08:43](#)

وهي طريقة ما يسمى بجدول الاصابع كان كما في الحديث الذي قبل هذا انه كان يحلق الابهام مع الخنصر وكان يرفع السبابة يشيروا الى الوجدانية يرفعها في التشهد. نعم ولابي داود عن الزبير مرفوعا كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها - [00:09:11](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا دعا في الصلاة يشير باصبعه الى الوجدانية يشير باصبعه الى الوجدانية ولا يحركها نعم. وفي لفظ اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى - [00:09:41](#)

ويده اليسرى على فخذه اليسرى. واثار باصبعه السبابة نعم كالصفة الاولى انه يضع يديه في حال الجلوس يضع يديه على ركبتيه اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى. نعم. وفي لفظ وقبض اصابعه كلها واثار باصبعه التي - [00:10:00](#)

الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا كما سبق في الرواية الاولى انه يظع يده اليسرى مبسوطة مبسوطة الاصابع على يده اليسرى على الركبة ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى لكن - [00:10:28](#)

يحلق السبابة مع الخنصر ويشير السبابة او السبابة اه يشير بها الى التشهد. نعم. وفي لفظ ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها باسطها عليها نعم اما اليسرى فيضعها مبسوطة الاصابع - [00:10:52](#)

على يده اليسرى ولا يقبض شيئا من اصابعها. نعم وللنسائي عن سعد قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو باصبعي فقال احد احد واثار بالسبابة كان يعني يرفع اصابعه - [00:11:21](#)

بالدعاء فالنبي صلى الله عليه وسلم امره بتوحيد الاصبع اشارة الى توحيد الله سبحانه وتعالى وذلك بان يرفع السبابة فقط وهي التي تلي الابهام نعم ولهما عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك - [00:11:45](#)

اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن نعم كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك في سجوده في سجوده اللهم اغفر لي يتأول

القرآن يعني يفسر القرآن يتأول يعني يفسر القرآن - [00:12:14](#)

لان القرآن جاء بالامر بتوحيد الله سبحانه وتعالى في الصلاة وجاء بالدعاء في الصلاة نعم ولمسلم عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح - [00:12:39](#)

نعم هذا هذا اللفظ ليس واجبا وانما هو مستحب ان يقول سبحانه المبالغة من التسبيح وهو التنزيل قدوس كذلك من التقديس وهو التطهير فهذا فيه لفظ مبالغة في التسبيح - [00:13:06](#)

ومبالغة في التطهير والتنزيه لله سبحانه وتعالى. نعم وعن عقبه ابن عامر لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم - [00:13:31](#)

نعم لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم التسبيح الذي يقال في الركوع سبحان ربي العظيم ولما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم - [00:13:56](#)

وذلك بان يقول سبحان ربي الاعلى نعم وفي حديث حذيفة يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى نعم هذا معنى قوله اجعلوها في سجودكم الهوها في ركوعكم انه يقول في الركوع سبحان ربي العظيم - [00:14:17](#)

ويقول في الركوع سبحان ربي الاعلى نعم. ولهما في حديث ابي هريرة ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - [00:14:41](#)

وفي رواية ولك الحمد نعم اذا رفع من الركوع فانه يعتدل قائما ثم يقول ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد - [00:14:59](#)

فهذا فيه بيان الذكر الذي يقال في حالة الاعتدال من الركوع. نعم. ولهما عن انس مرفوعة اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده - [00:15:24](#)

معنى سمع هنا استجاب سمع الله يعني استجاب لمن حمده فيقول صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد او لنا ولك الحمد - [00:15:44](#)

فهذا يقال بعد الاعتدال او في حال الاعتدال من الركوع وهو واجب من واجبات الصلاة. نعم. ولمسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع - [00:16:05](#)

قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا مستحب - [00:16:23](#)

آآ بالقيام من الركوع الواجب ان يقول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد هذا هو الواجب واما ما زاد عن ذلك من ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد - [00:16:44](#)

احق ما قال العبد كلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فهذا مستحب وليس بواجب اغلب ما يكون هذا في صلاة الليل. ولابي داوود عن ابي سعيد مرفوعا ربنا لك - [00:17:03](#)

ملاء السماوات وملاء الارض نعم يعني بحمد يملأ السماوات ويملاء الارض لان لان نعمه كثيرة لا تحصى نعمه لا تحصى فحمده ايضا لا يستقصى نعم ولمسلم مرفوعا اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب والخطايا - [00:17:23](#)

كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. نعم اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد والماء البارد هذا فيه المبالغة في التطهير لان هذه مطهرات هذه مطهرات بالماء والثلج والبرد هذه مبالغة في التطهير من الذنوب - [00:17:54](#)

والخطايا فاذا تعاقبت هذه المطهرات فان النقاء يكون اكثر نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف منثوباتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:18:20](#)

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - [00:18:38](#)